

الرعام

Glanders, Rotz



مرض معد يصيب الفصيلة الخيلية والإنسان ويكون إما حاداً
أو مزمنياً يتميز بتشكيل عقد على سطح الجلد والأغشية
المخاطية للمجاري التنفسية العليا والرئتين، غالباً ما تتفجر
هذه العقد تاركة مكانها قروحاً وندبات



السبب Aetiology

Burkholderia mallei	البوركهولديا الرعامية
Burkholderia	جنس البوركهولديا
Burkholderiaceae	عائلة البوركهولديا

المعروفة تحت مترادفات أخرى

Pseudomonas mallei الزائفة الرعامية
Actinobacillus mallei العصيات الشعاعية الرعامية
عصيات مستقيمة مدورة النهايات، سلبية الغرام، غير متبذرة،
غير متمحفة، غير متحركة وهوائية

الوبائية Epizootiology

- في العقد الأخير من القرن العشرين ظهرت بعض الحالات في تركيا، إيران والعراق.
- في سورية تم إعدام آخر حالة إيجابية عام ١٩٧٣ .
- الحمير والبغال هي الأكثر قابلية للإصابة تليها الخيول،
قد تصاب القطط والكلاب نتيجة لتناول لحوم حيوانات مصابة بالرعام.
- يطرح الحيوان المصاب المسبب مع السيلانات الأنفية والمفرزات الصديدية من قروح الجلد ومن الرئتين كذلك مع اللعاب والدمع والبول والبراز.

الوبائية Epizootiology

- تنتقل العدوى عن طريق جهاز الهضم، ونادرا عن طريق جروح الجلد والأغشية المخاطية، وبشكل استثنائي عن طريق جهاز التنفس.
- تدخل العدوى لقطيع سليم من جراء دخول حيوانات مريضة أو مصابة بشكل كامن.
- يمهّد للمرض الازدحام في الإسطبلات وتلوث أدوات الحظائر وتغيرات الطقس.

الأعراض Symptoms

يسير المرض إما بشكل كامن أو سريري الذي يكون إما حاداً أو مزمناً

الشكل الحاد

يصيب الحمير والبغال بعد فترة حضانة من (٢ - ٣) أيام

- حمى (٤١ - ٤٢) م.
- ارتعاشات وسيلان أنفي أخضر مصفر غالباً من فتحة واحدة.
- تغيرات دفترية وعقد رعامية وتقرحات على مخاطية المجاري التنفسية العليا حيث تنتشر بشكل سريع.
- صعوبة في التنفس بسبب توذم الأغشية المخاطية للأنف.
- يمكن أن يظهر الشكل الجلدي على القوائم والبطن.
- النفوق خلال (٢-٣) أسابيع نتيجة للضعف والتجرثم الدموي.

الأعراض Symptoms

الشكل المزمن

يصيب الخيول ويظهر بشكل قليل ويستمر لعدة سنين دون الشك بالإصابة، يكون إما خفياً كما في الشكل الرئوي، أو ظاهرياً كما في الشكلين الجلدي والأنفي

الشكل الرئوي

سعال

رعاف متكرر وصعوبة في التنفس

خروج مخاط مدمى

حمى متكررة أو متقطعة

الأعراض Symptoms

الشكل الأنفي

- عقد صغيرة قطرها ١ سم، تنفجر تاركة مكانها قروح ذات حواف غير منتظمة قد تتحد مع بعضها لتشكل قرحة كبيرة.
- التقرحات المتقابلة على الحاجز الأنفي تؤدي إلى انتقابه.
- إفرازات مصلية تتحول لاحقاً لإفرازات قيحية مدممة من فتحة الأنف.
- تتضخم العقد اللمفاوية تحت الفكية وتصبح باردة وغير مؤلمة.
- تلتئم القروح تاركة ندبة نجمية الشكل.



الأعراض Symptoms

الشكل الجلدي

- عقد قطرها ما بين (١-٢) سم، تتفجر تاركة مكانها قروحاً تسيل منها سوائل صديدية لها قوام العسل سوداء اللون.
- أحياناً تكون القروح عميقة فتخرج الإفرازات عن طريق قنوات ناسورية.
- تزداد سماكة الأوعية البلغمية لتصل الآفات ببعضها.
- تصاب العقد اللمفاوية المختصة لتخرج إفرازاتها للخارج.
- الإصابة غالباً على السطح الأنسي للقوائم.



الصفة التشريحية Pathology

■ **الشكل الحاد:** التهاب رئوي قصبي رئوي.

تضخم العقد اللمفاوية القصبية.

■ **الشكل المزمن:**

١- عقد دخنية في الرئة.

٢- قروح في مخاطية الأنف والمجاري التنفسية العليا.

٣- قروح على الجلد والأنسجة تحت الجلدية للقوائم.

٤- بؤر نخرية في الأعضاء الداخلية.

٥- بؤر قيحية في العقد اللمفاوية المسوولة.

التشخيص Diagnosis



■ **الحقلّي:** من خلال الأعراض السريرية والصفة التشريحية والمعطيات الوبائية.

■ **المخبري:** إجراء الفحوص الجرثومية والاختبارات المصلية كاختبار تثبت المتمة واختبار الحساسية.

■ **التشخيص التفريقي:**

يجب تمييز هذا المرض عن كل من التهاب الأوعية البلغمية التقرحي، التهاب الأوعية البلغمية الوبائي، السقاوة.

العلاج والوقاية

Therapy and Prophylaxis

- يمنع العلاج في مرض الرعام ويتوجب إعدام الحيوانات المصابة والتخلص الصحي من جثثها.
- الحيوانات المشتبه بإصابتها يجب أن تبقى لستة شهور تحت المراقبة يتم من خلالها إجراء الفحوصات المخبرية لها واختبار الرعامين.
- في المناطق التي يستوطن فيها المرض يجب إجراء اختبار الرعامين للكشف عن الإصابات إضافة إلى حظر اختلاط الحيوانات مع بعضها من خلال المعارض أو أسواق البيع أو مسابقات رياضة الخيول.